Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سالخاً كلابهم ومضللاً أشجع صياديهم .

كلا ، بل تزداد القصة سوءاً . كان ثمة صيادون لا يعودون إلى المخيم ، وصيادون وجدهم أبناء عشيرتهم مشقوقي الحناجر بقسوة ، تعلوهم علامات ذئب في الثلج تبدو أعظم من أي علامات ذئب أخرى . وفي كل خريف ، عندما كان البيهات يقتفون حركة الوعل ، كان ثمة واد معين لا يدخلونه قط . وكان ثمة نساء يشعرن بالحزن عندما تنتشر الكلمة فوق النار عن كيفية مجيء الروح الشريرة لاختيار ذلك الوادي بوصفه مكاناً للمقام .

وفي مواسم الصيف . كان ثمة زائر وحيد لذلك الوادي ، لم يكن يعرفه البيهات . إنه ذئب عظيم ملفوف بأبهة مثل كل الذئاب الأخرى ، ويختلف عنها بنفس الوقت . إنه يعبر وحيداً من أرض الخشب الباسمة ويهبط إلى فضاء مكشوف بين الأشجار . هنا يجري جدول أصغر من أكياس جلود الوعل المتعفنة ويغور في الأرض ، والأعشاب الطويلة تنمو فيه والطحالب الخضر تغطيه وتخفي صفرته عن الشمس . هنا يتساءل عن الوقت ، عاوياً مرة واحدة ، طويلاً وبحزن ، قبل أن يرحل .

ولكنه ليس وحيداً دائماً . فعندما تأتي ليالي الشتاء الطويلة وتتبع الذئاب لحمها إلى الوديان الدنيا ، ربما يشاهد جارياً على رأس القطيع خلال ضوء القمر الشاحب أو ريح الشمال الباهتة ، قافزاً كالعملاق فوق زملائه ، وحنجرته العظيمة نحو الأسفل ، فيما هو يغني أغنية من العالم الفتي ، هي أغنية القطيع .

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية